

## حقائق عن رجل أعمال يهودي عينه محمد بن سلمان مستشارا له



### التغيير

يستعين ولي عهد آل سعود محمد بن سلمان برجل أعمال يهودي ألماني من أصول يهودية كمستشار له وهو ما يعكس حقيقة سياساته القائمة على الانقلاب على قيم وإرث المجتمع السعودي.

واستعاد بن سلمان برجل الأعمال كلاوس كلاينفيلد في جفع خطته الاقتصادية المعروفة باسم رؤية 2030 متجاهلاً تاريخه المليء بالفساد المالي والفشل المهني.

وكان كلاوس كلاينفيلد ضعيفاً دائماً على منتدى الاقتصاد العالمي دافوس وهناك تعرف عليه ابن سلمان وبدأت علاقتهما.

وفي عام 2017 استدعى ابن سلمان كلاينفيلد ليكون ضمن المجلس التأسيسي لمشروع مدينة نيوم، وفي ذات السنة نفسها عينه رئيساً تنفيذياً لهذا المشروع.

وفي عام 2018 منحه ابن سلمان صلاحيات أوسع بتعيينه مستشاراً اقتصادياً خاصاً له ليترك موقعه في رئاسة نيوم مع الاحتفاظ بعضوية مجلسه التأسيسي.

ولكن ماذا عن تاريخ كلايفيلد؟

في عام 2007 أُبعد كلايفيلد عن منصب تنفيذي في شركة سيمنس الألمانية على خلفية قضية فساد واختلاس ملايين اليوروهات وعلى إثرها فرضت المفوضية الأوروبية على الشركة غرامة مالية بقيمة 419 مليون يورو بسبب التلاعب بأسعار الطاقة وتهم رشاي وفساد.

وأغلقت القضية بعدما اتفق كلايفيلد مع 5 مسؤولين آخرين على دفع 8 ملايين يورو ضمن تسوية مع شركة سيمنس ودفع كلايفيلد مليوني يورو من إجمالي المبلغ.

وفي أغسطس 2007 أصبح كلايفيلد رئيساً تنفيذياً لشركة الألومنيوم الأمريكية ALCOA لتلاحقه فضيحة فساد أخرى ربطاً برشاي في البحرين.

وفي عام 2008 رفع صندوق تقاعد عمال الحديد في ولاية هاواي الأمريكية دعوى قضائية على شركة ALCOA، ومسؤولين فيها على رأسهم كلايفيلد بتهمة رشوة مسؤولين بحرينيين للفوز بعقد مع شركة ألومنيوم ألبا.

أما في عام 2014 فقد وافقت شركة ALCOA على دفع مبلغ 384 مليون دولار إلى وزارة العدل الأمريكية لتسوية الشك الجنائي وإنهاء القضية.

وفي عام 2015 تولى كلايفيلد رئاسة مجلس إدارة شركة ARCONIC الأمريكية، ثم طرد منها بعد ذلك بعامين بسبب أدائه السيء وفشله بتحقيق الأرباح.

وفي العام ذاته عينه ابن سلمان رئيساً تنفيذياً لمشروع نيوم، وبعد قرار التعيين علق موقع بلومبيرغ "الأمير السعودي يكلف المدير المطرود من شركة أركونيك ببناء مدينة عملاقة".

ويرى مراقبون أن تعيين بن سلمان المستشار من أصول يهودية في هذا المنصب خير دليل على عوائد "الحج إلى منتجع دافوس السويسري" في إشارة إلى حضور كلايفيلد المستمر لمنتدى الاقتصاد العالمي الذي يقام سنوياً في منتجع دافوس السويسري والذي يوفر فرصة ذهبية لبناء علاقات مع أصحاب القرار حول العالم.

